ومن احمق قل ذوقه وجل روقه وعرض طوقه وظن انه ملء الكون وان بينه
وبينه سائر الخلق بون كان في القدر زبالة وفي القدر ذبالة فانغمس
منه الدنيا في جرية فازداد بذلك فرية فتاه وطاش وحار وحاش

مستحدث النعمة لا ترجه ✽ فكفه مملوءة فقر
جهله الدهر فنال الغنى ✽ يا ويح ان عقل الدهر

وقد غفل الدهر وعقد الزهر وهو مستمر في غمرته مستغرق في سكرته
ينشد لسان حاله لا اشرته

زعم العواذل انني في غمرة ✽ صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي

اتخذ في غرضا لسهام ومرمى لمرام كلما سمع عن نجسك يجهلها هو اكثر
النعيم وتابع التهيد واخذ يتيح ويطيش ويجيش ويستجيش
فيا سبحان الله ما أنت وذا هل انت الا مضغة وراء الزفف وحمة في الحلقوم
بلحس الشقف وقار للاسباع على الابواب وتال للقرآن على السلالم
والاعتاب ليت شعري متى كرعت في هذه الحياض ورتعت في هذه الرياض

ومتى

ومتى بذلت عمامة جدك بعد الصفرة بالبياض

يا من غدا اليس من اهل المعترك ✽ وذاك ذو حماقة وذاك رك

اتروم ان تتعالى حتى علي وان تسود سرابيل الطائشة الي

يا من غدا اليس من اهل المعترك ✽ وذاك ذو حماقة وذاك رك

الي ما أجدرك بقول سيبيه شاع في مثله مثله السفيه

تعقد فوق لأي معنى ✽ للفضل والهمة النفيسة
ان غلط الدهر فيك يوما ✽ فليس في الشرط ان تقيسه
كنت لهم مسجدا ولكن ✽ قد صرت من بعده كنيسة
لكم فارس افنت الرزايا ✽ برا الان غدا فريسة
فلا تفاخر بما تقضى ✽ كان الجزارة هريسة

ومن رعاع اتخذوا دين الله هزوا ولعبا وعلوم الشريعة هراء وهراء ولغبا
ليس لهم في العلم انعام ان هم الا كالانعام حثالة حفالة جهالة رذالة
رذالة نخالة سحالة نصالة هزالة تفالة غسالة بوالة زبالة لا يهتدون
طريقا ولا يرتقون وريقا ولا يقتدون فريقا رفيقا ساء اولهم

Copyright © King Saud University